

تفسير سورة يوسف من الآية ١١ إلى الآية ٨١ فضيلة الشيخ خالد

اسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي
له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد ونعود ايتها الاخوة الى مجالسنا مع كتاب ربنا جل وعلا وهذه المجالس هي خير مجالس الدنيا
نسأل الله تعالى ان يرزقنا بشرى نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:00:20
حيث قال وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغضيthem الرحمة
وحتفهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. نسأل الله تعالى من فضله - 00:00:45

لا نزال مع سورة يوسف هذه التي تدور على حقيقة ايمانية عظيمة الا وهي قوله تعالى ماذا والله غالب على امره ولكن اكثر
الناس لا يعلمون يوسف عليه الصلاة والسلام يرى رؤيا ويقصها على ابيه - 00:01:09
يخاف والده يعقوب عليه الصلاة والسلام من حسد اخوه فيقول لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ولكن الله غالب على
امرها يكيدون له ويدبرون لها هم يتناجون فيما بينهم - 00:01:36
اقتلوا يوسف او اطروحوه ارضا يخلو لكم وجه ابيك وتكونوا من بعده قوما صالحين لكن تأمل الله غالب على امرها اذا بقاتل منهم
يقول لا تقتلوا يوسف والقوه في غيابه - 00:02:00

يلقطه بعض السيارة ان كنتم فاعلين وقفنا عند هذه الآية وبعد التخطيط والتدبير يأتي التنفيذ قالوا يا اباانا ما لك لا تؤمننا على يوسف
وانا له لنا صون ارسله معنا غدا يرتع ويلعب - 00:02:20
وانا له لحافظون قال اني ليحزنني ان تذهبوا به واخاف ان يأكله الذئب وانتم عنه غافلون قالوا لان اكله الذئب ونحن عصبة انا اذا
لخاسرون تأمل كيف يخاطبون اباهم وهم يمکرون - 00:02:47

قالوا يا اباانا بدأوا بالتلطف يا اباانا ثم مباشرة تسمع هجوما واتهاما ما لك لا تؤمننا على يوسف وانا له لنا صون وتأمل في قوله ما لك لا
تأمننا على يوسف - 00:03:10

هذه الكلمة الاخوة اصلها ماذا اصلها لا تؤمننا الفعل مرفوع لا تؤمنون لكن اجمع القراء على ادغام النونين اما اللادغام الكامل في بعض
القراءات لا تؤمن او اللادغام مع الاشمام - 00:03:38

كما اه معنا هنا في قراءتنا هنا الاشمام ضم الشفتين وذلك ترى هذا هذه العلامة المربع وضعت يعني عند النون او بعد الميم هذى
علامة الاشمام هنا عند حفص عاصم - 00:04:11

الاشمام معناه ضم الشفتين بدون ان يظهر اثر ذلك في النطق. مجرد ظم الشفتين وارجاعها بدون ان يظهر ذلك اثر في النطق يعني
كيف هكذا ما لك لا تؤمن ما لك لا تؤمننا تأمنا - 00:04:41

اللي يسمع ما يعرف انا ماذا قلت. لكن الذي يرى الشفا يرى ان الشفة انضم ورجعت تأمن تأمنا هي واحدة في السمع لكن الاشمام ان
تضم الشفاه عند النطق بالنون - 00:05:06

تأمنا الفائدة من هذا الاشمام الاشارة الى النون المحذوفة المضمومة ان الظمة تضم فيها الشفتين تظم الشفاه كانك تشير الى النون

المضمومة. تقول تأمن هكذا الشفاء اشارة الى المضمومة وتنطق النون عادي - 00:05:28

اللي عليها شدة تأمن تأمن ما لك لا تأمننا طيب هذا الاشمان اما يعني الوجه مع انه مؤخر عند حفص والمقدم هو الروم والروم هو ان تسرع في النطق آآ الحركة - 00:05:55

يعني اه ما يكون هناك ادغام لكن النون المضمومة تسرع في النطق بها. ما تشبع الحركة. ما تقول ما لك لا تأمننا. تأمننا
لأبدل ان تقول نو - 00:06:20

يقول هذا الروم عند اهل التجويد يعني هكذا تقرأ ما لك لا تأمننا مأمننا نونا نونا هكذا سريعا وايضا يعني هنا تلاحظ ان انك ما
اعطيت النون حقها يكشف البقاعي رحمة الله عن - 00:06:45

فائدة لطيفة في السبب في عدم اظهار النون ليش ما ظهرت النوم اه لماذا اضفت؟ لماذا هناك اشمام فقط اشارة الى وجودها او روم
يعني تنطق بسرعة ما تشبع الحركة - 00:07:16

لماذا؟ قال انت اسأل نفسك سؤالا هل يعقوب يشعر بaman Tam وهم يخاطبونه ها لا ويختلف من حسد اخوته والان هم يقولون له نريد
ان نذهب بيوسف معنا الامان الكامل غير موجود - 00:07:36

ولهذا يقول البقاعي يعني في السر من هذا الادغام او الاشمام او الروم يقول قال فيه دالة على نفي سكون قلبه فيه دالة على نفي
سكون قلبه. لو قلت لا تأمننا - 00:08:01

وكان الامن ممكنا ان يكون موجودا لكن لا لا تأمننا ولا تأمننا قال فيه دالة على نفي سكون قلبه. على ابلغ وجه مع انهم اهل لان يسكن
الىهم. هم اولاده - 00:08:19

ولو قال ولو ظهرت ضمة الرفع لفات هذا الایماء الى هذه النكتة البديعة سبحانه الله ما في القرآن من حركة الا وفيها حكمة ليس حرف
حركة حتى الحركة الا وفيها حكمة - 00:08:38

سبحان الله اذا قالوا يا ابانا ما لك لا تأمننا على تأمننا على يوسف او تأمننا على يوسف وانا له لناصحون يؤكدون والنصح الاخوة عكس
الغض الشفاعة ولذلك النصيحة تسمى نصيحة لان الانسان لما ينصح غيره يريد له الخير من قلبه صاف مخلص اه لذلك يقال
في العسل الصافي يقال عنه يعني عسل ناصح. يعني اذا كان صافيا - 00:09:17

اسأل الناصح النص في تمام الصفاء والاخلاص. وهكذا هم يتسترون بهذا. وانا له لناصحون وانا له لناصحون ماذا تريدون بيوسف؟
ارسله معنا غدا يرتع ويلعب وانا له لحافظون ما معنى يرتع - 00:09:46

يكون لمن ها الاصل ان الرجع يكون البهائم كما جاء في حديث ابن عباس رضي الله عنه لما كان على ا atan ودخل في الصف قال
فارسلت الاتانة ترتع ودخل يصلی مع النبي صلی الله عليه وسلم والصحابۃ رضي الله عنهم - 00:10:12

الركع قال العلماء هو في الاصل اكل المواشي لكن يستعار للأكل الكثير يعني اذا اراد آآ الانسان ان يعبر عن كثرة اكل فلان يرتع يعني
يأكل ما شاء الله كثيرا مثل المواشي والبهائم - 00:10:34

وهذا الاخوة آآ من باب ان الانسان اذا خرج الى الرحلات الترفية يتسع في الأكل. يتسع في الأكل واللعب. ولهذا عبر بهذه الكلمة
والله اعلم. قال ارسله معنا غدا يرتع ويلعب - 00:10:55

وانا له لحافظون تأمل كيف يطمئنون اباهم وهذا اسلوب التوكيد وانا له لناصحون وانا له لحافظون وهذه الكلمة او هاتان الكلمتان
فيهما قراءات ارسله معنا غدا يرتع ويلعب في قراءة - 00:11:13

ارسله معنا غدا الذي معنا هنا يرتع ويلاعب. لان المقصود هو يوسف ويريدون ان اه يمتعوه ابلغ آآ متاع يعني يرتع يتسع في الأكل
ويلاعب هو المقصود في هذه الرحلة - 00:11:37

وايضا في قراءة نعم ارسله معنا غدا اه نرتع ونلعب الجميع نرتع ونلعب وابو عمرو البصري آآ كان يقرأ بهذه القراءة فقيل له كيف
يقولون نرتع ونلعب وهم انبياء نعم فالجواب ماذا - 00:11:55

قال لم يكونوا يومئذ انباء الان هذا قبل ان يصيروا انبياء على قول آآ بعض المفسرين اه واياضا في قراءة ارسله معنا غدا نرتع ويلعب نرتع نحن ويلعب هو اه - [00:12:21](#)

يعني قال بعضهم بتوجيه هذه القراءة المقصود نرتع يعني اه نرتع ابنا لكن اضافوا الفعل الى انفسهم لأنهم هم السبب لأن الراعي الذي يرعى الابل او الماشية يكون هو السبب في - [00:12:49](#)

رعيها واطعامها واكلها كانهم يشيرون اننا نحن نحفظ المال نحفظ الابل ونقوم على رأيها وهو يتمتع باللعب هذى في قراءة نرتع ويلعب نعم فاذا هذه يعني قراءات في تدل على تنوع يعني المقاصد - [00:13:15](#)

ارسله معنا غدا يرتع ويلعب وانا له لحافظون بما اجابهم اعتذر يعقوب عليه الصلاة والسلام بعذرين قال اني ليحزنني ان تذهبوا به اني ليحزنني ان تذهبوا به يعني انا اصلا لا اطيق فراقه - [00:13:48](#)

اذا ذهب عنى اشعر بالحزن وهذه الكلمة الاخوة هي التي تثير ماذا الغيرة والحسد في نفوسهم ثم العذر الثاني واحاف ان يأكله الذئب وانت عنده غافلون وما يقول هذا الكلام عن فراغ لان ارضهم - [00:14:15](#)

كانت كثيرة الذئب عند بيت المقدس آآ مشى على السبب الظاهر القلب معلق بالله لا شك لكن من باب الحيطة والاخذ بالأسباب قال واحاف ان يأكله الذئب وانت عنده غافلون هذا سبب معقول - [00:14:40](#)

ان مع اللعب يغفل الانسان فربما اكله الذئب كيف اجابوه هل اجابوا عن العذر الاول قالوا لان اكله الذئب ونحن عصبة انا اذا لخاسرون اذا العذر الاول ايش مرروا عليه مرور الكرام - [00:15:00](#)

اه لان هذا هو الذي يغيبهم ويثير الغيرة في نفوسهم فسكتوا عن العذر الاول ثم اجابوا عن العذر الثاني جوابا هو في الحقيقة من باب المجادلة قالوا لئن اكله الذئب - [00:15:25](#)

وفي قراءة الياء لان اكله الذئب بعمرو يعني هذا عند العرب يقلبون الهمزة يعني يا ان هذا صحيح نحن نقول في العامية في اللهجة ذئب لكن هذه لغة عربية فصحى حتى في القرآن تقرأ - [00:15:47](#)

قالوا لان اكله الذئب ونحن عصبة نحن جماعة نتأمل ما قال جماعة او طائفة او قال عصبة وعرفنا كلمة عصبة تدل على ماذا قوة وشدة العصابة هي التي يشد بها - [00:16:07](#)

اه العضو المكسور فكذلك الجماعة اذا كان بعظامهم يشد بعضا وعندهم قوة وشدة تسمى عصبة قالوا لان اكله الذئب ونحن عصبة ونحن جماعة اقوىاء يشد بعضا بعضا اذا انا اذا لخاسرون - [00:16:29](#)

يعني اي خسارة نخسر اخانا اذن نحن ما عندنا قوة وما عندنا خير لو اكله الذئب يعني من بيننا وهذا يعني في الحقيقة كما عرفنا يعني من باب المغالطة والمجادلة لان - [00:16:49](#)

وقت الغفلة قد يأكل الذئب يعني من يغفل عنه ولو كان عند الناس كثرة وقوه قالوا لئن اكله الذئب ونحن عصبة انا اذا لخاسرون سبحان الله هنا يعقوب عليه الصلاة والسلام - [00:17:10](#)

لانا لكلامهم ومهمما كان يوسف عليه الصلاة والسلام صغير والصغر ي يريد ان يلعب ولا يستطيع ان يحرمه وهؤلاء اخوانه لهم مع كل هذا التوكيد وقبل هذا كله والله غالب على امره - [00:17:32](#)

سبحان الله والله غالب على امره اذا تركه يذهب معهم قال الله تعالى فلما ذهبوا به تأمل كيف؟ السورة هذى فيها ولما فلما كثيرة لكن انت دايما اربطها بالمعنى الان هم - [00:17:54](#)

قد خططوا ومكرروا ويريدون ان ينفذوا هذا المكر باسرع وقت لذلك جاءت الفاء فلما ذهبوا به فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غيابة الجب اجمعوا كلهم يعني عزموا على ذلك بالاجماع - [00:18:12](#)

ان يجعلوه في غيابة الجب وعرفنا قبل ذلك الجب يعني هي البئر غير المطوية وان يجعل في قعرها يكون غائبا فيها لا تراه العيون واجعل واجمع ان يجعلوه في غيابة الجب - [00:18:41](#)

اين جواب فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غيابة الجب ما الذي حصل نعم والجواب نعم محفوظ اتأمل اه يعني كان اه

الكلام اصله ماذا؟ فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوا في غاية غيابة الجب القوه في الجب - 00:19:07

ما ذكر الجواب لماذا حذف الجواب قال بعدها واوحينا اليه هذا بعد ذلك واوحينا اليه لتبينه بامر ماذا هم لا يشعرون لكن الجواب محنوف لماذا نعم يعني حتى يتخييل السادس - 00:19:37

كل ما يمكن ان يتخييل لذلك الحال تخيل يعني بعد ان اخذوه واجمعوا ان يجعلوا في غاية الجب وخلوا به ما الذي حصل ما يأخذون مباشرة ويرمونه لا اذا بهم يعني هكذا تخيل ينظرون اليه نظرات غريبة - 00:20:01

ما لكم ثم يأخذونه يضربونه تشفى من الحسد الذي في نفوسهم يضربونه يخلعون قميصه هذا يضربه هذا يضربه يلجا الى هذا فيدفعه. تخيل منظر الله اعلم كيف كان ثم يأخذونه بعنف - 00:20:23

ينادي ويستغث ثم يرمون في الجب وكل هذا حتى يتخيله السادس ويقرأ القرآن حذف الجواب ليس الجواب كلمة ولهذا جاء عن السدي رحمة الله عند الطبرى قال آآ رحمة الله - 00:20:46

نعم آآ قال السد فارسله معهم فاخروجه وبه عليهم كرامة. فلما برزوا به الى البرية اظهروا له العداوة وجعل اخوه يضربه فيستغث بالآخر فيضربه وجعل لا يرى منهم رحيمها فضربوه حتى كادوا يقتلونه - 00:21:09

يجعل يصبح ويقول يا ابناه يا يعقوب لو تعلم ما صنع ما صنع بابنك بنو اليمان فلما كادوا يقتلونه قال يهودا كبيرهم او قال يهوداليس قد اعطيتمني موتها الا تقتلوه - 00:21:38

والذي قال لا تقتلوا يوسف والقوه في غاية الجب قال الياس قد اعطيتمني موتها الا تقتلوه تنطلق به الى الجب قال فانطلقا ليطروحوه فجعلوا يدلونه في البئر او قال هنا هذا الكلام كلامه قال - 00:22:00

فانطلقا به. نعم. قال الياس قد اعطيتمني موتها الا تقتلوه؟ قال فانطلقا به الى الجب. ليطروحوه تجاعلوا يدلونه في البئر يتعلق بشفير البئر فربطوا يديه وزعوا قميصه وقال يا اخوتاه ردوا علي قميصي اتوارى به في الجب - 00:22:20

فقالوا ادعوا الشمس والقمر والحاد عشر كوكبا تؤنسك لا ادرى لعل هذا ان خبر رؤيا لعله تسرب لعله يعني تبادل الحديث معهم يعني ذكر لهم الرؤيا الله اعلم قال اني لم ارشينا - 00:22:43

قال فدلوه في البئر حتى اذا بلغ نصفها القوه او القوه اراده ان يموت وكان في البئر ماء فسقط فيه ثم اوى الى صخرة فيها فقام عليها فيما القوه في البئر جعل يبكي فنادوه - 00:23:06

وظن انها رحمة ادركتهم قال فارادوا ان يرضخوه بصخرة فيقتلواه فقام يهودا فمنعهم وقال قد اعطيتمني موتها الا تقتلوه قيل وكان يهودا يأتيه بالطعام يعني كان احسنهم فعلا هذا كله يعني - 00:23:27

الله اعلم اه حقيقة الحال لكن يعني اه لا شك ان هذا وارد و قريب جدا فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غيابة الجب حصل ما حصل كما عرفنا ثم قال الله تعالى تأمل - 00:23:50

في هذه اللحظات الحرجة العصيبة يقول الله تعالى واوحينا اليه يعني في تلك اللحظة الحرجة وهو في الجب نزل عليه جبريل او اوحى الله اليه اوقع ذلك في نفسه واوحينا اليه - 00:24:12

بماذا لتبينهم بامرهم هذا لخبرنهم بهذا الامر الذي فعلوه بك لتبينهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون وبماذا ايش ما اسمع لا يشعرون باللحظة انه نزل عليه وهو في البئر. وهذا تفسير صحيح - 00:24:35

ذكروا يعني بن جرير ابن جرير عن بعض السلف وكذلك وهم لا يشعرون ماذا؟ على التفسير الثاني به لا يشعرون انك يوسف يعني بعد ان تكبر يعني مضمون هذه البشرى انه سيخرج - 00:25:07

سيفرج الله كربه سicker ويكون له شأن عظيم ثم يخبرهم بهذا الذي فعلوه به وهم لا يشعرون انه يوسف سبحان الله نعم هذا سياتي نعم في قال هل علمتم ما فعلتم - 00:25:32

يوسف واخي اذ انتم جاهلون احسنت طيب قبل ان نمضي مع الایات كما تعودنا ان الله يقول لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب نأخذ آآ شيئا من الفوائد يعني في هذا المقطع - 00:25:56

آآ هنا يعني من الفوائد ان اه النصح دليل الامانة. قال لا تأمننا على يوسف وانا له لنا صحون فالانسان اذا كان يعني ناصحا آآ مخلصا يعني هذا دليل على يعني انه يؤدي الامانة على وجهها - 00:26:19

فكلاما كان الانسان يعني ناصحا يعني في عمله مخلصا ادى الامانة على احسن وجه اه وهذا الاخوة ينبغي على العبد ان يحرض عليه في عبادته في تعامله مع ربه جل وعلا - 00:26:42

لان هذا الدين امانة.انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملن واسفون منها وحملها الانسان اما الكفر بيط هنا بين الامانة والنصح. فمن اراد ان يؤدي الامانة حق الاداء عليه ان يكون - 00:27:00 ناصحا والنصح كما عرفنا انا يكون بالاخلاص وصفاء القلب وحقا هذا اعظم ما تؤدي به الامانات الامانة مع الله تؤديها بالاخلاص. كلما كان عملك خالصا لوجه الله كان اعظم عند الله. وهكذا ايضا - 00:27:19

في وظيفتك في الامانات مع الناس. اذا كنت مخلصا نريد نفع الناس تزيد الخير بالناس. لا تفك في المناصب والترقيات والدنيا وزيادة راتب. هذا يجعله تبعا لكن الاصل هو اني اؤدي الامانة التي علي مخلصا اريد وجه الله اريد الاجر عند الله. احتسب اجري على الله - 00:27:38

وانفع عباد الله بهذا يعني يجعل صاحبه مؤديا الامانة على احسن وجه كذلك قالوا اهمية اللعب للصغير تأمل كيف ان النبي الله يعقوب لان لهم لما قالوا يرتع ويلعب وانظر يعني حتى يستطيعوا ان يأخذوا يوسف عليه الصلاة والسلام من ابيهم يعقوب - 00:28:01 مع شدة حبه له ملازمته يوسف ليعقوب ما السبب او بماذا يتغذرون؟ قال يرتع ويلعب فهذا يدل على يعني اهمية ذلك للطفل الصغير وطبعا يعني هذا الاخوة آآ يحتاج اليه - 00:28:28

يعني الانسان عموما قد يريد ان يرفع عن نفسه ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم اه يداعب اهله وكان في سفر ذات مرة فلما تقدم الجيش قال لعائشة - 00:28:48

اه هيا نتسابق فتأمل يسابق عائشة رضي الله عنها فسبقته النبي صلى الله عليه وسلم كبير يعني كم كان عمره صلى الله عليه وسلم؟ تخيل يعني نقول خمسين سنة او في الأربعينات في الخمسينات - 00:29:07

وهي شابة صغيرة فسبقته عائشة رضي الله عنها وسبحان الله مرت السنوات حملت عائشة اللحم ثم تهيأت هذه الفرصة مرة اخرى في سفر ايضا فقال ايضا لعائشة هيا نتسابق. تعالى نتسابق. انظر كيف يدخل السرور على اهله - 00:29:24 سابقها فسبقتها النبي صلى الله عليه وسلم هذه المرة. فقال لها هذه بتلك انظر الى لطفه صلى الله عليه وسلم فلا بأس يعني بالترفيه عن النفس بالألعاب المباحة يعني يبتعد - 00:29:50

والوالدان عن الالعاب التي فيها شيء من الحرام مما ابتنى به الناس اليوم الله المستعان نجد كثير من الالعاب لا تخلو من محظيات من صور فاضحة وكذلك ما تخلو من موسيقى - 00:30:13

فينبغي ان يضبط هذا الباب يعني الاخوة وان كان الامر في شمل المشقة في بداية الامر لمن تعود على فتح الباب لاولاده لكن والله الاخوة الحرص على هذا منذ الصغر - 00:30:31

هذا يسر عليك امورا كثيرة بعد ان يكبر الطفل اذا تعود الطفل انه يسمع الموسيقى منذ صغره ان هذا قرآن الشيطان وانت اذا سمعت الموسيقى ترى الشيطان يكون قريب منك - 00:30:47

احذر من هذا والله ما يحب هذا. تكره في نفسه الموسيقى والغناء هو بعد ذلك بنفسه يلعب مسكين ما نقول مسكون الحمد لله. الله هداه يلعب بدون ان يكون للعبة صوت - 00:31:02

خلاص يرضى بهذا ويتعود على هذا احسن من ان يعتاد بعد ذلك الموسيقى والغناء ويشرب الغناء والموسيقى في نفسه وهو صغير طفل خلاص بعد ذلك ما تستطيع قد يصعب عليك ان تغير هذا والله المستعان - 00:31:16 وكذلك مما ابتنى بهذه اللعبة المكعب الذي فيه ستة ارقام الترد النبي صلى الله عليه وسلم يقول من لعب بالتردد او بالتردشier كانما يعني صغري يده في دم خنزير ولحمه - 00:31:41

فهذا كله من الالعاب المحرمة نعم كذلك من فوائد هنا قالوا والاقبال على اللعب قد يوقع في الغفلة من قال واحاف ان يأكله الذنب
وانت عنده غافلون لانكم تلعبون اللاعيب يؤدي الى الغفلة - [00:32:01](#)

والعدو انما يصل الى مراده بالغفلة اذا غفل الانسان سبحان الله هذى حقيقة الاخوة ادركها اعداء الاسلام جاء في بروتوكولات حكام
صهيون هذى معروفة خطط لليهود اه تسربت وطبعت بعد ذلك - [00:32:23](#)

في مجلد جاء فيها ولكي تبقى الجماهير في ضلال لا تدرى ما ورائها وما امامها ولا ما يراد بها فاننا سعمل على زيادة صرف اذهانها
بانشاء وسائل المباحث والمسليات والالعاب الفكاهية ودورب اشكال الرياضة واللهو - [00:32:52](#)

ما به الغذاء لمذاتها وشهواتها والاكثر من القصور المزروعة والمباني المزركشة. ثم نجعل الصحف تدعوا الى مباريات فنية ورياضية
وهكذا يعنيكم وقع المسلمين في العالم الاسلامي عموما في الغفلة - [00:33:15](#)

عن الجد والعلم والعمل الصالح والعمل الجاد والعمل المثمر لlama فيه خير لاما بسبب هذه الالعاب. احنا ما نحرم الالعاب بالعكس
العب كرة قدم والعب اه بشتى الرياضات بانواعها لكن ان يجعل هذه الرياضات هي المقصد - [00:33:37](#)

في حياة الناس كم تحصل من عاداتكم تحصل من اه احيانا كما تعرفون في بعض المباريات الكبيرة يحصل يعني اصابات بين
الجماهير وربما قتل والعياذ بالله وكم يحصل فيها من الصد عن ذكر الله وعن الصلاة - [00:33:59](#)

وكم ضيعت من اوقات الاما تسبب يعني الاقبال على هذه الامور آه يعني الالعاب وتخيل يعني الان الذي الذين يشاهدون مثلا
المباريات ما نحرم هذا تحريما هكذا مطلقا لا يعني الامر في النهاية - [00:34:24](#)

يعني يعني الذي يعني شاهد فقط المباراة ويصل الي الصلاة في وقتها ما يضيع الصلاة عن وقتها صعب ان نقول بالتحريم لكن الان
المباراة كم تأخذ من الوقت اقل شي ساعتين - [00:34:47](#)

هذا اذا ما زادت عدد الذين يشاهدون هذه المباراة وهذا المباراة ليست مباراة واحدة. مباراة كثيرة عدد هؤلاء من المسلمين كم
بالملايين لو تضرب عدد الذين يشاهدون في عدد الساعات التي ضيعت يعني عندك كم ساعة ملايين الساعات ضيعت من جهد الاما -
[00:35:05](#)

كان بامكان المسلمين في مثل هذه الساعات ان يستغلوها فيما ينفع الاما الدعوة الى الله في مشاريع نافعة لكن يعني هذا من الغفلة
الشديدة في الحقيقة نسأل الله ان ان يرد المسلمين الى دينهم ردا جميلا وان - [00:35:35](#)

اجعل اجعلنا يعني نشعر بحقيقة ما يراد بنا في هذه الدنيا الاخوة ما خلقنا عبثا وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون والله من تفكير في
حقيقة ما يراد به في هذه الدنيا - [00:35:55](#)

والله يمكن ما يستطيع ان ينام يستطيع ان يلعب من ورائه الموت وسكراته والقبر ظلمته ومنكر ونكير واهوال الاخره وجنة ونار
وانتم غافل وتلعب وتلهو لكن نعم لعب له يكون من باب تشبيط النفس - [00:36:13](#)

شي ثانوي في الحياة. اما ان يصرف الوقت كله للعب واللهو. واجعل هذا مقصد اعظمها في حياة الناس هذا يعني في الحقيقة من اه
تضييع يعني الخير العظيم في هذه الاما - [00:36:35](#)

ذلك من الفوائد هنا يعني في هذا المقطع الله لطيف بعباده وعلى العبد الاخوة ان يتلمس اه لطف الله تعالى في اي مصيبة تقع عليه
لان لطف الله تعالى ورحمته جل وعلا - [00:36:54](#)

لا تنفك عن العبد مهما كان حاله هنا يوسف عليه الصلاة والسلام في الجب في هذه الساعة الحرج الشديدة ومع ذلك تأمل كيف الله
تعالى يلطف به وينزل عليه الوحي يبشره - [00:37:20](#)

بشرى عظيمة ان هذه كربة ستزول وسيغلو امرك وتخبرهم بهذا العزة وهم لا يشعرون بك سبحان الله وهكذا في اي حال تكون فيه
في كربة في مصيبة تأمل في لطف الله تعالى - [00:37:36](#)

وهذا انما يكون اذا تفك العبد في حقيقة الامر وان هذا انما كان بقدر الله والله هو الذي قدر علي. الله هو العليم بحالتي. الله ارحم
الراحمين. هو الحكيم الله تعالى يكفر سيئاتي ويرفع درجاتي - [00:38:01](#)

يهون عليك المرض او البلاء او الدين او السجن او اي كان هذا البلاء. يهون عليك ما دمت تبت الى الله تعالى اه كذلك استسلمت لقضاء الله وما اعترضت ولا تسخطت - 00:38:19

طيب بعد ذلك نعم كيف يواجهون اباهم كيف يعذرون قال الله تعالى وجاءوا اباهم عشاء تأمل في مكرهم اختاروا وقت العشاء تأخرنا حتى يكون لهم عذر حصل حدث اليم تأخرنا من اجله - 00:38:40

غشاء ثم كذلك يعني في الزمان القديم قد ما توجد مصابيح وقت العشاء جاءوا اباهم عشاء حتى لا يتفرس في ماذا في وجوههم ان الكاذب قد يعرف من صفحة وجهه - 00:39:09

وجاءوا اباءهم عشاء يبكون حتى ما قال يتباكون يبكون كأنه بكاء حقيقي لماذا؟ ما الذي حصل قالوا يا اباانا انا ذهبنا نستيقن نستيقن يعني الرمي بالسهام والمسابقة على الاقدام انا ذهبنا نستيقن - 00:39:27

وتركتنا يوسف عند متاعنا اين ما قلتم بأنه يلعب معكم هو المقصود باللعب حتى في بعض القراءات نزع ويلاعب تركتنا يوسف عند متاعنا لكن لعلهم يعني ذكروا هذا لان مثل هذه الرياضة ما - 00:39:54

اه يحسنها يوسف وهو صغير نستيقن وتركتنا يوسف عند متاعنا من طعام وثياب فاكله الذئب وشعروا ان المكيدة قد تكشف قالوا وما انت بمؤمن لنا يعني ما انت بمصدق لنا - 00:40:19

ولو كنا صادقين يعني نعلم انك لا تصدقنا لماذا لانا سبحان الله هذا الذي حصل نحن يعني انت خشيت ان يأكله الذئب وسبحان الله قدر الله ان يكون له الذئب. هذا الذي حصل ولذلك ما يمكن ان تصدقنا - 00:40:40

في هذا العذر لكن هذا الذي وقع تأمل كيف قال وما انت بمؤمن لنا ما قال بمصدق لنا ان يعني ليست المسألة مجرد تصديق يعني يريدون وما انت بمؤمن يعني - 00:41:00

بمصدق يعني تصدقنا عن اطمئنان لا ما يمكن ان تصدقنا بقلب امن مطمئن لانك تتهمنا وتسيء الظن بنا وذلك يعني بعضهم فسر الايمان بالتصديق نقول هذا صحيح لكن بشرط ان - 00:41:22

اه يقال ان التصديق هذا ليس تصديقا مجددا بل تصديق عن طمأنينة قلب يعني القلب يكون فيه امان من الشيء الذي تصدق به اذا صدقت بهذا الامر تشعر بالامان والطمأنينة - 00:41:46

وهذا انما يكون اه اذا يعني اطمأن القلب بهذا الامر يطلق عليه ايمان من هنا جاء جاءت كلمة الايمان تصديق مع امن وهكذا المؤمن المؤمن الذي يصدق بدون ان يعمل ما يأمن - 00:42:10

كذلك يكون ايمانه ناقصا لكن الايمان الحقيقي يكون ايمان بطمأنينة قلب وخضوع وتوادي الى العمل. فاذا عمل وادى الذي عليه يكون عنده شيء من الامان. يقول نعم خوف مع رجاء. لكن هو عنده شيء من الامان - 00:42:33

الخلاف الذي لا يستعد ولا يعمل قال وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين؟ انظر كيف يتلطفون في العبارة المكيدة طيب ما دليلكم وجاؤوا على قميصه بدم كذب ودم ماذا - 00:42:51

دمساة كما قال مجاهد رحمه الله قال دم سخلة وجاؤوا على قميصي بدم كذب انظر كيف يعني وصف الدم نفسه بأنه كذب مصدر كذب مقدم مكذوب مثلا بدم اذا اردت ان ترى الكذب فهذا الكذب بذاته. في هذه القضية - 00:43:13

وجاؤوا على قميص بدم كذب قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل. والله المستعان على ما تصفون قال بل بل هنا تفيد ماذا تأتي في اللغة بمعنى ماذا الاضراب - 00:43:36

اما الابطال او الانتقام لكن هنا فيها ماذا ابطال لکلامهم اذن لما قال بل يعني ليس الامر كما تقولون فهذا فيه ابطال لکلامهم قال بل طيب الحقيقة ماذا؟ قال سولت لكم انفسكم امرا - 00:44:01

سولت يعني ماذا زينت ويقال الاسول من السحاب يعني الذي في فيه يعني سحابة لكن فيها استرخاء قالوا كلمة سول تدل على استرخاء الشيء وتديله وهكذا يعني الذي يزين الشيء - 00:44:25

كانه يعني يسترخي ويمد في الكلام لذلك قال الشيطان سول لهم وامل لهم التسويف قال بل سولت لكم انفسكم امرا.

زينت لكم انفسكم امرا شنعوا في يوسف - 00:44:47

غيبتموه فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون هنا يقول آآ السدي رحمه الله تعالى يعني ينقل هذا يعني لعله من روايةبني اسرائيل او لعله من باب يعني او ما اخذه عن من قبله - 00:45:06

قال اقبلوا على ابيهم عشان يبكون فلما سمع اصواتهم فزعا وقال ما لكم يابني؟ قال هل اصابكم في غنمكم شيء؟ قالوا لا قال فما فعل يوسف؟ قالوا يا ابانا اذا ذهبنا نستيق وتركنا يوسف عند متابعنا فاكله الذئب. قال فبكى الشيخ - 00:45:34

قال وصاحبى اعلى صوته وقال اين القميص؟ فجاؤوا بالقميص عليه دم كذب فاخذ القميص فطرحه على وجهه ثم بكى حتى تخضب وجهه او حتى تخضب وجهه من دم القميص وكيف - 00:45:55

عرف يوسف عرف يعقوب عليه الصلاة والسلام ان هذا دم كذب نعم هذا مشهور يقولون ماذا ها نعمل قال رأى قالوا رأى القميص لم يتمزق وهذا يعني جاء عن السلف رحمهم الله تعالى. قال ابن عباس لو اكله السبع - 00:46:13

لخرق القميص وقال الحسن قال يعقوب ما عهدت الذئب حلنيما اكل ابني وابقى على قميصه كيف هذا الذئب رحيم جاي يأكل يوسف خلع قميصه بعدين اكله ما يتصور هذا ولهذا يعني من الفوائد في هذا المقطع - 00:46:32

ان الكاذب يحمل دليله معه سبحان الله هكذا اه لعل هذا تجده يتكرر كثيرا وهذا من خذلان الله تعالى للكاذب اذا تفكرت في حقيقة الامر وكان عندك شيء من الفطنة والفراسة ربما تكتشف كذبه - 00:47:00

يعني مثلا انت اخذتموه من اول مرة يأكله الذئب يعني لو كان بعد مرات ممكن يعني يصدقهم ثم ليست النائحة المستأجرة كالنائحة الشكلى يعني مهما يكون البكاء قد يعني يكشف بكاء المتباهي - 00:47:29

ثم اه كما عرفنا يعني اين او كيف كان هذا الذئب حلنيما حتى لن يمزق القميص كذلك من الفوائد هنا الاخوة احذر من شؤم الذنوب الذنب الواحد الاخوة يجر معه ذنوبا كثيرة - 00:47:53

وهذا من شؤم المعصية يعني تأمل هنا اين نجد هذا نعم يعني هم الذنب الذي وقع فيه ابتداء وماذا؟ ارادوا ان يفرقوا بين يوسف وابيه هذا هذه المعصية معصيتهم انهم يريدون ان يفرقوا بين يوسف وابيه لكن - 00:48:20

حتى تتحقق هذه المعصية ماذا فعلوا يعني كذبوا على ابيهم واحتالوا عليه نعم قال والحسد الذي فار من قلوبهم اقتلوا يوسف او طرحوه ارضا ثم لما اخذوه مشوا هذا المشي - 00:48:43

في معصية الله يعني مع ان لو مشوا لمجرد اللعب واللهو كان مباحا لكن هذا المشي الان لفعل المعصية هذه الخطوات تكتب على صاحبها ثم لما ضربوه وخلعوا قميصه ثم لما رجعوا الى ابيهم وهذا الكلام كله يكتب عليهم من السيئات - 00:49:05

شوف كيف مع ان هذه معصية واحدة ابتداء لكن يتبعها سيئات كثيرة وان تتأمل في المعاصي تجد هكذا المعاصي الذي يدخن مثلا لما يمشي الى البقالة ليشتري الدخان بنية ان يشتري الدخان هذه الخطوات في معصية الله - 00:49:32

حرام عليه لما يدفع الدرارهم هذه الدرارهم حرام عليه ادفعها ويكون من المسرفين المبذرين ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين ان التبذير من انواعه انك لو صرفت درهما واحدا في معصية الله فيقولون هذا تبذير - 00:49:54

ثم لما يدخن آآ يضر صحته ويحد نعمة الله عليه لسان حاله هكذا ثم يؤذى اخوان المؤمنين وربما يؤذى المصليين بل يؤذى الملائكة لأن الملائكة تتأنى مما يتأنى منه بنو ادم - 00:50:16

وربما يؤذى زوجته اولاده بهذه الرائحة. طيب كل هذه الان معاصي بسبب معصية واحدة انظر الى شؤم الذنب وهكذا الذي يقع في الزنا الذي يقع في الربا وهكذا في الغالب تجد ان الذنب الواحد يجر معه ذنوبا كثيرة. فاحذر من المعصية ولا تتساهل فيها ايا كانت - 00:50:40

ثم كذلك يحذر الانسان من النفس الامارة بالسوء من تسويل النفس قال بل سولت لكم انفسكم امرا. وهذا سيأتي معنا ان النفس الامارة بالسوء وكذلك من الفوائد من استعجل الشيء قبل اوانه عوقب بحرمانه - 00:51:05

اين نجد هذا يخلو لكم وجه ابيكم هم هكذا يريدون هذا الامر قبل اوانه فاخذوا يوسف وطرحوه ارضا وجاؤوا

حتى بعد ذلك ايش اكس بود ابيهم اذا بايهم يعقوب يعرض عنهم - 00:51:36

وتنكشف حيلتهم ثم بعد ذلك خلاص يعني ما دام انه عرف انهم هم يكذبون وفعلوا فعلا شيئاً باخיהם يوسف لا شك ان هذا
ابعده عن آآ يعني ابعدهم عنه - 00:52:02

وابعده ابعده عنهم يعني مسافات طويلة جداً كان بامكانهم بدل هذا ان يعني يأتوا الامر من بابه كذلك الاخوة الحث على الصبر
الجميل. قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون - 00:52:17

ما يعني الصبر الجميل الصبر الجميل نعم وهي الصبر على البلاء لكن كيف يكون جميلاً نعم يعني نعم يكون ايش بدون تضجر بدون
تسخط على القدر يكون بالحمد والشكر لله - 00:52:39

وكذلك يكون بدون يعني شكوى الى الناس يعني شكوى المقصود ان يكون فيها تسخط اما لو شكى الانسان لقريبه يعني او لمن يعني
يرجو منه الخير مثلاً ممكناً ان يساعد بدعوة اه اعانته لا بأس اما ان تكون حالة - 00:53:00

لانه يعني يشكو الناس الى ربه والعياذ بالله لا هذا الصبر الجميل لذلك تأمل كيف سماه الله جميلاً وهذا كقول الله تعالى فاصفح
الصفح الجميل صبر جميل فهو الذي لا جزع فيه - 00:53:22

ولا شكوى كما سيأتي معنا ايضاً يقول قول النبي الله يعقوب انما اشكو بثي وحزني الى الله واعلم ان الله ما لا تعلمون وهكذا الاخوة
ينبغي للمسلم يعني الصبر الجميل انما يأتي ببقين العبد - 00:53:41

الله باسماء وصفاته، ما اصاب من مصيبة الا باذن الله. ومن يؤمن بالله يهد قلبه اصبر صبراً جميلاً كما قال الله تعالى للنبي فاصبر صبراً
جميلاً يعلم ان الامور الله تعالى يدبرها. والله غالب على امره. هذه ترجع الى الصبر الجميل. لأن الله غالب على امره - 00:54:01

الامر الذي يريد الله الله غالب عليه لابد ان يقع لا تروض نفسك على التسليم لله تستشعر رحمة الله وان الله يريد ان يرحمك بهذا
البلاء يريد ان يرفع درجاتك كفر سيناتك - 00:54:23

فلماذا تجزع وانت عبد الله انا لله وانا اليه راجعون والدنيا لا تساوي شيئاً ايام معدودة بين نعمة وبلاية وبين فرح وحزن وبين نعمة
ومصيبة وبين صحة وعافية وصحة ومرض ثم - 00:54:40

تموت وتنتقل الى دار فيها النعيم المقيم العظيم فاذا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وتأمل ايضاً هنا قال فصبر جميل
والله المستعان على ما تصفون تستفيد ايضاً من هذا - 00:55:02

افتقار العبد الى الله في كل اموره استعانته بالله جل وعلا الانسان اخوه ما يمكن ان يصبر هذا الصبر الجميل الا اذا استعان بالله. ذلك
الله قال واصبر وما صبرك الا بالله تستعين بالله والله المستعان - 00:55:25

على ما تصفون علا ما تكذبون وانتم تصفون اموراً لا حقيقة لها او صفات كاذبة من دم على القميص الغير ممزق والبكاء هذا التباكي
وهذا الكلام كل هذه يعني صفات يعني ليست واقعية - 00:55:42

من الكذب فاذا وهذا يشبه فصبر جميل هذا تحقيق العبودية في هذا المقام. صبر جميل ويأتي بعد ذلك الاستعانة. كقول الله تعالى
ايام نعبد واياك نستعين وهكذا ينبغي على العبد ان يكون - 00:56:04

يعني يضع هذه الحقيقة نصب عينيه ايام نعبد واياك نستعين. ممكن ان استعمل هذه الاية في كل احوالك. في حياتك كلها ان هذا هو
سر الفاتحة وهذا هو خلاصة الدين. ايام نعبد واياك نستعين - 00:56:23

في كل حال كيف تحقق عبودية الله ايام نعبد في كل حال انت الان مثلاً بين اهلك وبين اولادك يضحكون يلعبون ليس هنا تحقيق
العبودية ان تعبس وجوههم. وان تأخذ زاوية في بيتك - 00:56:43

وتصلني وما تنظر اليهم نظرة رحمة ولا ولا تلعب معهم لا هذه ليست عبودية يريد لها الله. بل كان النبي صلى الله عليه وسلم يلاعب
الحسن والحسين يسجدان على يسجد فيركبان ظهره - 00:57:01

وكان يدخل لسانه لهما وهكذا يلاعبهما وتحتسب الاجر عند الله وربما احياناً قد يشق عليك الامر يقول انا مشغول بشيء وكذا فتائي
الاستعana وایاك نستعين حتى في هذه الحالة يسيرة - 00:57:15

ممکن اه في عملک عندك معاملات كثيرة او تصربر صبر جميل وتوادي الذي عليك. هذی العبودیة الان حتى لو فاتتك بعض النوافل ان
العبودیة ان تؤدي الواجب الذي عليك و تستعين بالله واياك نستعين - 00:57:38

في الصلاة الان العبودیة ان تخشع تبذل جهدك التأله لله والتعبد لله والحب لله والتعظيم لله. كل جهدك تبذل. وما يمكن ان تتحقق هذا
الخشوع وهذا التأله العظيم في صلاتك - 00:57:56

الا اذا استعنت بالله حتى اذا سمعت حي على الصلاة حي على الفلاح تقول ماذا لا حول ولا قوة الا بالله ايها نعبد واياك نستعين في
كل احوالك اذا مرضت اذا اصبت ببلاء فصبر جميل - 00:58:12

لكن ما الذي يعينك على عبودية الصبر؟ والله المستعان استعين بالله وهكذا عند النعمة اذا كنت في رخاء وعافية العبودية هنا ان
تعرف على الله في الرخاء يعرفك في شدة - 00:58:29

نتعرف على الله في الرخاء بالصلاوة وكثرة ذكر الله وتلاوة القرآن صبر جميل على هذه العبادات عن طيب نفس مع الاستعانة بالله
تستعين بالله كمال العبد الا ان يحرض على عبادة الله تعالى - 00:58:47

ان يكون عبدا مطلقا في كل احواله وما يمكن هذا الا اذا استعن بربه. فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون نعم لعلنا نقف هنا
عند الصبر الجميل والاستعانة بالله تعالى - 00:59:06

المشهد ايضا الذي بعده سبطول اه ان شاء الله نوجه له للدرس القادم لكن هنا بعضهم يسأل يقول آآ سؤال مشهور يقول لماذا نبي الله
يعقوب ما فتش في الامر وما ذهب الى البر مثلا - 00:59:24

نبحث عن يوسف او كذا طبعا قبل كل شيء لله الامر من قبل وبعد والله غالب على امره لكن اه يعني كما ترى الوضع يعني هوشيخ
كبير يعني يعني ما يستطيع - 00:59:42

وهو وحده ان يقوم بمثل هذا ووالده يعني في النهاية لن يتركوه ان يعني ثم يعني علم ان الكيد اعظم من ان يعني بيذل اي سبب
في هذا بالفعل ما يقدرها الانسان بعقله يصير صhra - 01:00:06

واسعة شاسعة ماذا سيفعل امام للانسان هنا الا ان يسلم الامر لله ما عنده امر اخر ما في حل اخر هكذا اذا ضاق الامر بالانسان اخوة
نعم الانسان يبذل الاسباب لكن احيانا - 01:00:29

يشعر انه لا فائدة من الاسباب هنا. فما يكون مثل المجنون الذي يعني ربما ترى يعني يفعل تصرفات تعلم انه تقول هذا مسكيٌّ ما فعل
خلاص الامر منتهي فهنا الاولى بمثل هذا ان يترك - 01:00:47

الدنيا واسبابها ويترك المخلوقين ويلجأ الى الله جل وعلا وهذا الذي فعله يعقوب عليه الصلاة والسلام والله اعلم صبر جميل والله
المستعان على ما تصفون نسأل الله تعالى ان يجعل القرآن العظيم ربِيعَ قلوبنا ونور صدورنا نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا -
01:01:05

ومن كان عنده فائدة ولا شيء يستفيد صوتك ما اسمعه ياشيخ ونعم احسنت نعم هذا ينبغي ان ما يغيب عن بالنا يعني ما يمكن ان
يكون هذا يعني صدقـاـ لـانـ رـأـيـ الرـؤـيـاـ - 01:01:25

يوسف آآ وخبره يوسف برؤيـاه يعني علم ان يوسف عليه الصلاة والسلام سيكون له شأن عظيم يعني يوقن بكتابـمـهمـ نـعـمـ اـحـسـنـ نـعـمـ
لذلك جزم هنا بل سولـتـ لكمـ اـنـفـسـكـمـ يعنيـ ماـ تـرـىـ يعنيـ فيـ الـكـلـامـ شـيـءـ مـنـ التـرـدـ اوـ 01:01:52

يعنيـ بـلـ سـوـلـتـ لـكـمـ اـنـفـسـكـمـ اـمـراـ ايـ نـعـمـ اـحـسـنـ نـعـمـ يـمـكـنـ اـهـ نـقـوـلـ هـذـاـ يـعـنـيـ مـنـ بـابـ يـقـيـنـهـ بـالـلـهـ وـانـ يـعـنـيـ يـوـقـنـ اـنـ النـهـاـيـهـ
ستكونـ ليـوـسـفـ وـانـ يـوـسـفـ سـيـكـوـنـ لـهـ شـأـنـ عـظـيمـ 01:02:16

يعنيـ سـلـمـ الـاـمـرـ لـهـ جـلـ وـعـلـاـ،ـ اـحـسـنـتـ نـعـمـ صـحـيـحـ سـنـتـ الدـيـنـ النـصـيـحـ كـمـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـعـمـ صـحـيـحـ نـعـمـ هـذـاـ
الـذـيـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـكـونـ يـعـنـيـ فـيـ قـلـبـ الـمـسـلـمـ النـصـحـ وـارـادـةـ الـخـيـرـ وـصـفـاءـ الـقـلـبـ 01:02:49

يعنيـ لـلـمـسـلـمـينـ وـلـائـمـةـ الـمـسـلـمـينـ وـحـكـامـ الـمـسـلـمـينـ وـعـامـةـ الـمـسـلـمـينـ كـذـلـكـ النـصـحـ لـهـ وـرـسـوـلـهـ لـكـتابـهـ بـمـعـنـيـ يـعـنـيـ كـمـالـ الـاخـلاـصـ لـهـ
وـلـرـسـوـلـهـ لـلـقـرـآنـ الـكـرـيمـ يـكـونـ فـيـ قـلـبـهـ يـعـنـيـ اـقـبـالـ بـصـدـقـ وـاخـلاـصـ اللـهـ اـعـلـمـ 01:03:29

نعم نعم هناك رسالة بعنوان يعني الحذف في سورة يوسف كاملة يعني في رسالة يعني في بحث يعني يبين آيات يعني بحث حذف الجواب في السورة رسالة مستقلة رسالة صغيرة كذا رأيتها - [01:03:53](#)

سبحان الله يعني هذا من بحث القرآن يعني اذا كان الجواب يعني ليس مجرد يعني فعل واحد وانما يعني يحتاج الى شرح الى الكلام كثير والجواب عظيم بكل الامر الى السامع حتى يتخييل كل ما يمكن ان يتخييل - [01:04:28](#)

لو تعلمون علم اليقين لو تعلمون علم اليقين ما ذكر الجواب يعني لما الهاكم التكاثر لا بكيرتم لا تضرعتم لله لا صليتم لا وكما جاء في الحديث لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيرتم كثيرا الى اخره - [01:04:48](#)

سيأتي حذف الجواب تعظيمها له نعم وان كان بعضهم يعني يقول فلما ذهبوا به يقول الواو زائدة والجواب اجمعوا ان يجعلوا في غابة الجب لكن الله اعلم يعني هذا يذهب الجمال يعني في الآية - [01:05:12](#)

نعم الله اعلم اسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا نسأل الله ان يغفر لنا المسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. اسأل الله ان يجعل القرآن العظيم ربنا نور صدورنا والحمد لله رب - [01:05:36](#)
رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [01:05:51](#)